

## Performance Level of the Productive Families Preparation Centers for their Developmental Roles and Its Relation to some Demographic and Social Variables Related to the Trainees in Rural Areas of Giza Governorate

Ibrahim, I. F. A.; E. A. M. Heikal and Suzan M. M. Nasrat

Rural Sociology and Agricultural Extension depet. Faculty of agriculture, Cairo University



### مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة الريفية لأدوارها التنموية وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية للمتدربين بمحافظة الجيزة

إبراهيم فضل عبدالله إبراهيم ، إيهاب عبدالخالق محمد هيكل و سوزان محمد محي الدين نصرت  
قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، مصر

#### المخلص

يستهدف البحث الحالي 1. التعرف على مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة الريفية لأدوارها التنموية من وجهة نظر المتدربين. 2. تحديد طبيعة العلاقة بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لأدوارها التنموية وبعض المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية الخاصة بالمتدربين، 3. التعرف على أهم المشكلات المعوقة لأداء مراكز إعداد الأسر المنتجة ومقترحات التغلب عليها من وجهة نظر المتدربين. وقد تم إجراء الدراسة الميدانية في 8 قرى تابعة لمراكز البدرشين، أبو النمرس، والصف بمحافظة الجيزة، حيث بلغ حجم العينة 245 مجوثة من المتدربين في مجالات التفصيل، الخياطة، التريكو، والحاسب الآلي بمراكز إعداد الأسر المنتجة بقري أبو رجوان قبلي، الغزيرية، مزغونة، شبرامت، ترسا، زاوية أبو مسلم، نزلة عليان، والشويك الشرقي. وقد تم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية لعينة عشوائية بسيطة من المتدربين خلال أشهر فبراير، مارس، وإبريل عام 2018 بعد أن تم اختبارها ميدانياً وإجراء التعديلات المطلوبة. وقد تم استخدام النسب المئوية، التكرارات، معامل الارتباط البسيط لبيسون، واختبار مربع كاي لتحليل البيانات ووصفها وعرض النتائج. ويمكن توضيح أهم النتائج التي توصل إليها البحث كما يلي: 1- 51% من المتدربين كانت أراؤهم أن مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لأدوارها التنموية متوسطاً، في حين أن 42% من المتدربين كانت أراؤهم أن مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لأدوارها التنموية منخفضة. وبينما 7% من المتدربين كانت أراؤهم أن مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لأدوارها التنموية منخفضة جداً، و 0.01 بين درجة أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لأدوارها التنموية المحسوبة 0.14. 2- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.01 بين درجة أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لأدوارها التنموية وعدد سنوات التعليم للمتدربين، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.215. 3- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0.01 بين درجة أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لأدوارها التنموية وسن المتدربين، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.215. 4- وجود علاقة معنوية بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لأدوارها التنموية وكل من (التخصص الدراسي، نوع المتدرب، الحالة العملية، ودافع المتدربين من التدريب)، وقد بلغت قيم مربع كاي المحسوبة 16.05، 21.43، 12.48 عند مستوى معنوية 0.01، على الترتيب، و 11.08 عند مستوى معنوية 0.05. 5- احتلت مشكلة ارتفاع قيمة الاشرتك الشهري المرتبة الأولى ضمن أهم المشكلات المعوقة لأداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لأدوارها التنموية، حيث بلغت نسبتها 83.3% حسب آراء المتدربين الباحثين، ويليهما في المرتبة الثانية مشكلة عدم منح شهادة معتمدة بنسبة 79.2%، وفي المرتبة الثالثة مشكلة ضعف إقبال المتدربين على التدريب بالمراكز بنسبة 75.9%، في حين احتلت مشكلة قدم الآلات والمعدات المرتبة الرابعة وقد بلغت نسبتها 73.5%، وجاءت مشكلة ارتفاع أسعار خامات التدريب في المرتبة الخامسة وقد بلغت نسبتها 69.4%.

الكلمات الدالة: التنمية الريفية، الريف المصري، الدور، التدريب، ومراكز إعداد الأسر المنتجة.

طاقات منتجة باستثمار الوقت والخامات البيئية المتاحة. (لائحة الأسر المنتجة

(1991: 1)

وتقوم مراكز إعداد الأسر المنتجة بدور هام يتمثل في "إكساب المتدرب مهارة جديدة، أو صقل مهاراته، وتدريبه وتعليمه أساليب جديدة وتنمية اتجاهاته، مع إمكانية قياس مدى التطور في المعرفة أو الممارسة، و المهارة".

و يعتمد قيام مراكز الإعداد بأدوارها التنموية كمنظمة على وضع الأهداف النهائية التي يجب الوصول إليها وتحديد الإستراتيجية لتنفيذها، وهذه المرحلة تتطلب تحديد الأهداف ووضع السياسات التي في ضوءها يُنفذ الدور.

(Joho, 1986: 42)

و موضوع الأداء من الموضوعات التي تشغل اهتمامات المجتمعات المتقدمة والنامية، التي تعمل على تحسين الأداء ورفع معدلاته ودرجة جودته وذلك لما له من أثر على معدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للفرد والأسرة والمجتمع، مما يسهم في نمو الدخل القومي، والعمل على رفع مستوى المعيشة الذي يعتمد أساساً على رفع كفاءة الأداء. (عبد الوهاب، 1991: 135)

ويعد قياس مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة كمنظمة لأدوارها التنموية وتحليل أدائها أمراً هاماً يتم بهدف تحديد نقاط القوة والضعف، والعمل على تعزيز الأولي ومعالجة الثانية كضمانة أساسية لتحقيق فاعلية تلك المراكز وتحقيق أهدافها. (عاشور، 1990: 23)، (إدريس، الغالي، 2010: 53) وقياس مستوى الأداء عمل منم للتقويم وضمان جودة الخدمات المقدمة وضبطها سواء كان على مستوى الفرد أو الوحدة التنظيمية أو على مستوى المنظمة. والأداء العام لهذه المراكز هو المحصلة المتكاملة لنتائج أعمالها وتفاعلها مع بيئتها الداخلية أو الخارجية. (مشروع تأسيس الجودة، 2013: 15)

وقياس الأداء سواء على مستوى العاملين أو المنظمة يقصد به تحليل وتقييم الأداء وقياس مدى صلاحية وكفاءة المنظمة للقيام بأدوارها المحددة لها وفقاً للإستراتيجية الموضوعة لتحقيق أهداف المنظمة (39: 2001 Bhaskar,

وينطلق الإطار النظري في هذه الدراسة من مدخل الأهداف ووفقاً لهذا المدخل فإن الفعلية يقصد بها قدرة مراكز إعداد الأسر المنتجة كمنظمة على تحقيق الأهداف التي قامت من أجلها وهي تشمل على الأهداف الرسمية التي تتحدد من خلال الوثائق الرسمية، والأهداف التشغيلية التي تدعم بالموارد ويتم العمل فعلاً على تنفيذها (Charles, 1979: 209)

#### المقدمة

لا شك أن الريف كان وسيظل هو العمود الفقري للمجتمع المصري فهو الأصل الذي تكونت منه حضارة مصر القديمة، وبالرغم من أن الريف يعتبر العمود الفقري للمجتمع المصري حيث يعيش فيه حوالي 57% من جملة سكان مصر، وهو المصدر الأساسي لثروتها الحقيقية وهم البشر كما أنه المصدر الفعال لسد حاجات سكان مصر من الغذاء والكساء وغيرها من المواد الخام الزراعية وغير الزراعية، وعلى مر التاريخ عانى الريف المصري من شتى صور التجاهل والحرمان والاستغلال والفقر، وقد تنبته الدولة إلى خطورة استمرار هذه الأوضاع، لذا شرعت في تنفيذ العديد من برامج التنمية التي تمس شتى نواحي الحياة الريفية (محرم، 1994: 4)

لذا قامت الدولة بتنفيذ العديد من البرامج التنموية للنهوض بالمجتمع الريفي ليس فقط من النواحي المادية، ولكن أيضاً النهوض بقدرات الإنسان الريفي حتى يصبح ذا مستوى تعليمي ومهاري لائق ومعارف واتجاهات إيجابية تدعم التنمية، وفتح أكبر عدد من الخيارات أمامه بما يسمح بتحقيق مستوى حياة أفضل. (خضر، وآخرون، 2010: 94)

و يعد برنامج الأسر المنتجة أحد أهم البرامج التنموية المتميزة في أسلوبه الذي تقوم وزارة التضامن الاجتماعي بتنفيذه وذلك لإحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية للأسر الفقيرة على مستوى المجتمعات المحلية خاصة المناطق الريفية، حيث يعمل على مد الأفراد بالمعارف والمهارات، ليكون مؤهلاً لدخول سوق العمل، وذلك عن طريق تدريبه بمراكز إعداد الأسر المنتجة ومتابعته وتقديم الدعم المناسب له، وكذلك رفع مستوى وعيه حتى يكون قادراً على الاعتماد على ذاته، وزيادة دخل أسرته، كما يهدف إلى تحويل خامات الريف إلى منتجات لها قيمتها الاقتصادية للوصول إلى مجتمع أكثر نمواً (دراسة لمشروع الأسر المنتجة، 1977: 11)

ويقوم برنامج الأسر المنتجة على ثلاث محاور رئيسية

**المحور الأول:** هو محور التدريب ويتمثل في إكساب المهارات أو صقلها لدي المتدربين. وهذا يتم في مراكز إعداد الأسر المنتجة محل دراستنا هذه.

**المحور الثاني:** هو محور الإقراض لتمويل تنفيذ مشروعات أسر منتجة.

**المحور الثالث:** هو التسويق والمعارض وهو يعني بتسويق منتجات المشروعات التي قام بإنتاجها المستفيدين بتنفيذها.

ويتم التدريب بمراكز إعداد الأسر المنتجة وهي عبارة عن وحدة التدريب الفنية والحرفية للأسر المنتجة لتحويل إمكانيات وقدرات أفرادها إلى

نسمة وفقا لتعداد 2016، تتضمن محافظة الجيزة 10 مراكز ادارية، 154 قرية (مركز المعلومات، ديوان عام محافظة الجيزة، 2017)

وقد تم إجراء الدراسة الميدانية في ثماني قري تابعة لثلاثة مراكز إدارية وهي التي بها جميع مراكز إعداد الأسر المنتجة الريفية وهي قري أبو رجوان قبلي، العزيزية، مزغونة، شبرامنت، ترسا، زاوية أبو مسلم، نزلة عليان، الشويك الشرقي

**شاملة البحث وعينته:**

تم تحديد عينة البحث من إجمالي شاملة المتدربين المستفيدين من التدريب بمراكز إعداد الأسر المنتجة في المجالات الثلاث التي تم التدريب عليها وهي التفصيل والخياطة، والتريكو، والحاسب الآلي. حيث تم اعتبار كل المتدربين في مراكز إعداد الأسر المنتجة بالقرية يمثل شاملة مستقلة، حيث بلغت شاملة البحث 675 متدربا وبتطبيق معادلة "كريجسي ومورجان" بلغ حجم العينة 245 متدربا كما هو مبين بجداولي (1)، و(2) علي النحو التالي:

وقد تم اختيار عينة البحث من إجمالي عدد المتدربين بمراكز الإعداد علي

أساس معادلة "كريجسي ومورجان" وهي:

$$S = X^2 PN (1-P) \div d^2 (N-1) + X^2 P (1-P)$$

حيث أن:

S = حجم العينة المطلوب اختيارها.

X<sup>2</sup> = قيمة مربع كاي عند درجة حرية 1 ومستوى مغوية 0.05 وهو ثابت 3.841

N = حجم الشاملة المطلوب أخذ العينة منها وهو 675 مبحوثا

P = تناسب العينة وهو مقدار ثابت 0.50

d<sup>2</sup> = درجة الثقة وهو مقدار ثابت 0.05

وبتطبيق المعادلة السابقة بلغ حجم عينة البحث 245 مبحوثا.

وتم حسابها كما يلي:

$$\text{حجم العينة المطلوب} = \frac{3.841 \times 0.5 \times (675) \times 0.5}{2.6475} = \frac{648.16875}{2.6475} = 245 \text{ مبحوثا}$$

**جدول 1 . توزيع شاملة البحث والعينة بمراكز إعداد الأسر المنتجة وفقا للمجالات المدروسة**

المركز الإداري	م	القرية	المتدربين	
			الشاملة	%
البدرشين	1	أبو رجوان قبلي	101	37
	2	العزيزية	74	27
	3	مزغونة	116	42
أبو النمرس	إجمالي البدرشين		291	106
	4	شبرامنت	107	39
	5	ترسا	91	33
	6	زاوية أبو مسلم	88	32
	إجمالي أبو النمرس		286	104
	7	نزلة عليان	31	11
الصف	8	الشويك الشرقي	67	24
	إجمالي الصف		98	35.7
إجمالي عام		675	245	36.3

\* المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث.

**جدول 2 . توزيع عينة البحث بمراكز إعداد الأسر المنتجة وفقا للمجالات المدروسة**

المركز الإداري	م	القرية	عدد عينة متدربي كل حرفة		
			تفصيل	تريكو	حاسب إجمالي
البدرشين	1	أبو رجوان قبلي	11	9	18
	2	العزيزية	9	0	18
	3	مزغونة	13	8	21
أبو النمرس	إجمالي		32	17	57
	4	شبرامنت	15	0	24
	5	ترسا	9	8	16
	6	زاوية أبو مسلم	10	7	15
	إجمالي		35	15	54
	7	نزلة عليان	6	5	11
الصف	8	الشويك الشرقي	8	0	16
	إجمالي		14	5	16
إجمالي عام		80	38	127	

\* المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث

بمراكز الإعداد يوضع في الاعتبار العوامل المباشرة وغير المباشرة التي يمكن أن تؤثر عليه، وذلك من خلال رأي المتدربين المستفيدين من الخدمات التدريبية وغير تدريبية مثل الدعم الفني، وتنمية القيم الاجتماعية والثقافية نحو العمل الحر. فالمتدربون المستفيدين من الخدمات المقدمة بهذه المراكز هم أفدر علي الحكم علي مستوي أداءها.

**مشكلة البحث**

تقوم مراكز إعداد الأسر المنتجة منذ نشأتها في نهاية الستينات من القرن الماضي حتي وقتنا الحالي بأدوار تنموية حددت لها وتم بيانها في المادة الثانية ضمن اللائحة الموحدة لمراكز إعداد الأسر المنتجة الصادرة بالقرار الوزاري رقم 53 بتاريخ 1991/4/7 وهي كما يلي:

1. إكساب المتدربين المعلومات والمهارات الفنية المناسبة لقدراتهم في مجال الصناعات والحرف المختلفة.
  2. تقديم الدعم الفني للمتدربين في مجال الصناعات والحرف المختلفة.
  3. تنمية القيم الثقافية والاجتماعية للمتدربين نحو العمل الحر.
- فهل قامت مراكز إعداد الأسر المنتجة بأداء الأدوار المنوطة بها كما هو محدد لها، كما أنه برغم مرور سنوات عديدة تصل في بعضها الي ما يقرب من خمسين سنة علي إنشاء تلك المراكز إلا أنها لم تحظ باهتمام البحث العلمي الكافي، لذا كانت هذه الدراسة محاولة للإجابة علي الأسئلة التالية:
1. ما هو مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة الريفية المدروسة لأدوارها التنموية من وجهة نظر المتدربين المبحوثين؟
  2. ما هي طبيعة العلاقة بين مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة الريفية المدروسة لأدوارها التنموية وبعض المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية للمتدربين المبحوثين؟
  3. ما هي أهم المشكلات المعوقة لأداء مراكز إعداد الأسر المنتجة، وأهم مقترحات التغلب علي تلك المشكلات من وجهة نظر المتدربين المبحوثين؟

**أهداف البحث**

1. التعرف على مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة الريفية المدروسة لأدوارها التنموية من وجهة نظر المتدربين المبحوثين.
2. تحديد طبيعة العلاقة بين مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة الريفية المدروسة لأدوارها التنموية وبعض المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية للمتدربين المبحوثين.
3. التعرف على أهم المشكلات المعوقة لأداء مراكز إعداد الأسر المنتجة، وأهم مقترحات التغلب علي تلك المشكلات من وجهة نظر المتدربين المبحوثين.

**أهمية البحث**

تتمثل أهمية هذا البحث في أن النتائج التي يسعى للوصول إليها والكشف عنها سوف تسهم في إعطاء صورة عن مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة الريفية المدروسة وهي التي تقوم بالتدريب علي التفصيل والخياطة، و التريكو، والحاسب الآلي وكذلك المتغيرات المؤثرة علي مستوي أداء تلك المراكز لأداء أدوارها التنموية، وهذا يعد من الوسائل الهامة في توفير معلومات واقعية تساعد متخذي القرار بمستوياتهم الإدارية بتعظيم الإيجابيات وتلافي السلبيات، وذلك لرفع مستوي أداء تلك المراكز حتى تتمكن من أداء أدوارها التنموية المنوطة بها.

كما تتمثل الأهمية النظرية لتلك الدراسة في إثراء الجانب النظري والمعرفي في الدراسات والكتابات في هذا المجال الهام من مجالات علم الاجتماع الريفي في مصر، كما تعمل هذه الدراسة علي تشجيع الاستمرار في إجراء دراسات مماثلة لمنظمات اجتماعية أخرى تعمل في مجال التنمية الريفية بغرض التعرف علي مستوي أداء أدوارها التنموية وسبل الارتقاء بها.

**الفرض الاحصائي العام**

ينص الفرض الإحصائي العام علي أنه "لا توجد علاقة مغنوية بين مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لأدوارها التنموية وبعض المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية للمتدربين المبحوثين التالية (السن، عدد سنوات التعليم الرسمي، التخصص الدراسي، نوع المتدرب، الحالة الزوجية، عدد أفراد الأسرة، الحالة العملية، علاقة العمل بالتدريب، دافع المتدرب للتدريب).

**الطريقة البحثية**

**المجال الجغرافي:**

تم اختيار محافظة الجيزة كمجال جغرافي لإجراء البحث علي اعتبار أن محافظة الجيزة تعد من أكبر المحافظات التي تم تنفيذ مراكز إعداد أسر منتجة في المناطق الريفية بها، وتبلغ مساحة المحافظة 85.153 كم<sup>2</sup>، وتبلغ مساحة الأراضي المنزرعة 192000 فدان وهي تمثل 2.55% من إجمالي المساحة المنزرعة علي مستوي الجمهورية، ويبلغ عدد السكان 8.759 ألف

#### جمع البيانات وأدوات التحليل الإحصائي: أداة جمع البيانات:

تم استخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية للحصول على البيانات من المتدربين المبحوثين. وقد تم إجراء الاختبار القبلي (Pre-test) بتطبيق استمارة الاستبيان على عينة عشوائية بسيطة مكونة من 15 متدرباً خلال شهر فبراير عام 2018، حيث تم استبعادهم من عينة البحث الأساسية بعد ذلك، وبعدها تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع المتدربين المبحوثين في الفترة من فبراير حتى إبريل 2018.

#### أدوات التحليل الإحصائي:

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية من خلال الجداول التكرارية لعرض النتائج، كما تم استخدام كل من معامل الارتباط البسيط لبيسون "Pearson Product Correlation Coefficient"، واختبار مربع كاي "Chi square"، وذلك لاختبار معنوية العلاقات بين درجة أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة المدروسة لأدوارها التنموية وكل من المتغيرات موضع الدراسة، وقد تم التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS).

#### نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

تمثل الدراسة الحالية أحد الدراسات الوصفية التحليلية، حيث أنها تستهدف تحديد درجة أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة المدروسة لأدوارها التنموية، وكذا التعرف على آراء أهم المشكلات المعوقة لأداء مراكز إعداد الأسر المنتجة الريفية وطرق التغلب على تلك المشكلات من وجهة نظر المتدربين، علاوة على اختبار مجموعة من الفروض البحثية الفرعية من خلال الفروض الإحصائية المقابلة لها. ويعد منهج المسح الاجتماعي الجزئي (بالعينة) هو المنهج المستخدم في الدراسة الراهنة، وذلك لملائمته لموضوع الدراسة الحالية.

#### المفاهيم الإجرائية للمتغيرات وطرق قياسها:

نستعرض فيما يلي أهم المتغيرات التي تناولها البحث الراهن وكيفية قياسها، مع الأخذ في الاعتبار أنه تم الاسترشاد والاستعانة ببعض البحوث والدراسات السابقة في تناولها لكيفية قياس بعض المتغيرات.

**أولاً- مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة المدروسة لأدوارها التنموية:**  
وتم قياسه من خلال قياس المتغيرات المكونة للمتغير الرئيسي كما يلي:

**1. التدريب النظري:** ويشمل تحديد مستوى أداء المركز للتدريب النظري من خلال استطلاع رأي المتدرب في (8) عبارات على مقياس مكون من خمس مستويات (أوافق تماماً، أوافق، سيات، لا أوافق، لا أوافق تماماً) وأعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب وتراوحت درجة المقياس النظرية بين 8 - 40 درجة.

**2. التدريب العملي:** ويشمل تحديد مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة للتدريب العملي من خلال استطلاع رأي المتدرب في (13) عبارة على مقياس مكون من خمس مستويات (أوافق تماماً، أوافق، سيات، لا أوافق، لا أوافق تماماً) وأعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب وتراوحت درجة المقياس النظرية بين 13 - 65 درجة.

**3. إجمالي التدريب:** وهو تحديد مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لإجمالي التدريب من خلال استطلاع رأي المتدربين في (21) عبارة على مقياس مكون من خمس مستويات (أوافق تماماً، أوافق، سيات، لا أوافق، لا أوافق تماماً) وأعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب وتراوحت درجة المقياس النظرية بين 21 - 110 درجة.

**4. الدعم الفني:** ويقصد به تحديد مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة للدعم الفني للمتدربين أثناء وبعد التدريب، من خلال استطلاع رأي المتدربين في (9) عبارات على مقياس مكون من خمس مستويات (أوافق تماماً، أوافق، سيات، لا أوافق، لا أوافق تماماً) وأعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب وتراوحت درجة المقياس النظرية بين 9 - 45 درجة.

**5. تنمية القيم الثقافية والاجتماعية نحو العمل الحر:** وهو تحديد مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لتنمية القيم الثقافية والاجتماعية نحو العمل الحر في ذلك من خلال استطلاع رأي المتدربين في (13) عبارة على مقياس مكون من خمس مستويات (أوافق تماماً، أوافق، سيات، لا أوافق، لا أوافق تماماً) وأعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب وتراوحت درجة المقياس النظرية بين 13 - 65 درجة.

**6. إجمالي الأدوار التنموية:** وهو تحديد مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لإجمالي أدوارها التنموية وذلك من خلال استطلاع رأي المتدربين في (43) عبارة على مقياس مكون من خمس مستويات (أوافق تماماً، أوافق، سيات، لا أوافق، لا أوافق تماماً) وأعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب وتراوحت درجة المقياس النظرية بين 43 - 215 درجة، وتم جمع الدرجات الكلية لتلك المكونات الثلاثة لتعبر عن درجة أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة المدروسة لأدوارها التنموية.

#### ثانياً- المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية موضع الدراسة:

- **العمر:** ويقصد به إجرائياً عمر المبحوثين من الجنسين، وتم قياسه بعدد السنوات الخامة وقت استبيانهم.

- **الحالة الزوجية:** ويقصد بها الحالة الزوجية للمبحوثين وقت تطبيق الاستبيان والتي تتمثل في فئتين وهي (متزوج، وغير متزوج)، وقد تم إعطاء الاستجابات (1، 2) على التوالي.

- **عدد سنوات التعليم الرسمي:** ويقصد به عدد سنوات التعليم الرسمي للمبحوثين من الجنسين، ولقياسه تم استخدام الرقم الخام لعدد سنوات التعليم الرسمي لكل منهما.

- **عدد أفراد الأسرة:** ويقصد به عدد الأفراد الذين يعيشون معاً، ويشتركون في الموارد الاقتصادية المتاحة وخاصة الأرض الزراعية، والحيوانات المزرعية، ولقياسه استخدم الرقم الخام لعدد الأفراد بالأسرة.

- **التخصص الدراسي:** ويقصد به نوع المؤهل والتخصص العلمي الذي درسه المتدرب في فترة التعليم الرسمي.

- **نوع المتدرب:** ويقصد به هل المتدرب (ذكر، أم أنثى) وتم الترميز لها (1، 2) على الترتيب.

- **الحالة العملية:** ويقصد به هل المتدرب (يعمل أم لا يعمل) وقت تطبيق الاستمارة وتم الترميز لها (1، 2) على الترتيب.

- **علاقة العمل بالتدريب:** ويقصد به نوع عمل المتدرب هل متعلق ومتناسب مع نوع التدريب الذي حصل عليه المتدرب ويتمثل في فئتين (متعلق، غير متعلق) وتم الترميز لها (1، 2) على الترتيب.

- **دافع المتدرب للتدريب:** ويقصد به السبب الذي دفع المتدرب للالتحاق بالتدريب بمركز إعداد الأسر المنتجة هل (لتنفيذ مشروع خاص، للعمل لدي الغير، أخري) وتم الترميز لها (1، 2، 3) على الترتيب.

#### جدول 3. توزيع المتدربين المبحوثين وفقاً لمتغيراتهم الديموجرافية والاجتماعية الشخصية

فئات السن	عدد	%	نوع المبحوث	عدد	%	الحالة العملية	عدد	%
صغار السن (15 - سنة)	138	56.3	ذكر	114	46.5	يعمل	107	43.7
متوسطي السن (24 - سنة)	96	39.2	أنثى	131	53.5	لا يعمل	138	56.3
كبار السن (34 - 42 سنة)	11	4.5	إجمالي	245	100	إجمالي	245	100
إجمالي	245	100	الحالة الزوجية	عدد	%	علاقة العمل بالتدريب	عدد	%
المستوى التعليمي	عدد	%	متزوج	105	42.9	مرتبط بالعمل	143	58.4
تعليم منخفض أقل من 9 سنوات	72	29.4	غير متزوج	140	57.1	غير مرتبط بالعمل	102	41.6
تعليم متوسط (9 - 12 سنة)	139	56.7	إجمالي	245	100	إجمالي	245	100
تعليم مرتفع أكثر من 12 سنة	34	13.9	عدد أفراد الأسرة	عدد	%	الدافع للتدريب	عدد	%
إجمالي	245	100	قليل (2-1 فرد)	10	4.1	تنفيذ مشروع خاص	42	17.1
التخصص الدراسي	عدد	%	متوسط (3-4 فرد)	151	61.6	العمل لدي الغير	100	40.8
زراعي	41	16.7	كبير (5-6 فرد)	84	34.3	للاستثمار	55	22.5
صناعي	42	17.1	إجمالي	245	100	شخصي	48	19.6
تجاري	45	18.5				إجمالي	245	100
طبي	14	5.7						
اجتماعي	13	5.2						
إعدادية فما دونها	90	36.8						
إجمالي	245	100						

\* المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث

**وصف العينة :** تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (3) أن أكثر من نصف العينة في سن الفئة العمرية صغار بلغت نسبتهم 56.3%، وهذا يدل على أن المتدربين المبحوثين صغار السن وهي فئة تتميز بالنشاط والإقبال على التدريب، وأن 57% منهم ذوي تعليم متوسط، و 14% تعليم مرتفع. وهذا مؤشر على ارتفاع مستوى التعليم بالريف، وأن ما يزيد عن ثلث ما نسبته 36.8% ليس لهم تخصصات دراسية "إعدادية فما دونها" وهذا يدل على وعي تلك الفئات لأهمية التدريب لتعويض عدم حصولهم على مؤهلات أعلى. تلاها التخصصات الدراسية التجارية، والصناعية، والزراعية بنسب 18.5%، و17.1%، و16.7% على الترتيب، وأن ما يزيد عن نصفهم من الإناث بنسبة بلغت 53.47% وهذا دليل على زيادة وعي الريفيات بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة على أهمية عمل المرأة ومساهمتها في دخل الأسرة، وأن ما يزيد قليلاً عن نصفهم غير متزوجين بنسبة 57.14%، وأن 61.63% منهم عدد أفراد أسرهم متوسط (3-4 فرد). وأن ما يزيد عن نصفهم 56.33% لا يعمل ويعد التدريب فرصة للحصول على فرصة عمل، وأن ما نسبته 58.37% منهم توجد علاقة بين عملهم والتدريب، وأن ما يزيد عن نصف المتدربين المبحوثين كان الدافع لهم هو إما للعمل لدي الغير أو تنفيذ مشروع خاص وهذا دليل على أهمية التدريب للحصول على فرصة عمل. بينما تقاربت نسب المبحوثين من كان الدافع للتدريب شخصي، وللدراسة بنسب 22.5%، و19.6% على التوالي. وهذا يدل على أهمية التدريب للمجتمع ومدى التنوع في دوافع المتدربين للتدريب.

**5- تنمية القيم الثقافية والاجتماعية نحو العمل الحر:** يتضح من الجدول رقم (4) توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في مستوى أداء مراكز إعداد الأسر للتدريب العملي. وقد تم توزيع درجات المبحوثين وفقاً لرأيهم في مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة إلى ثلاث فئات هي فئة الأداء المنخفض (أقل من 37 درجة)، وفئة الأداء المتوسط (37 - 39 درجة)، وفئة الأداء المرتفع (40 درجة فأكثر)، علاوةً على أن ما يزيد قليلاً عن نصف المتدربين المبحوثين في مستوى الأداء المتوسط حيث بلغت نسبتهم 53.1%، وتلاه المتدربين المبحوثين في المستوى المنخفض بنسبة 36.3%، وهذا يعد مؤشراً على قيام المركز ببذل مجهود كبير لتوعية المتدربين على أهمية العمل الحر وتغيير اتجاهاتهم لتكون إيجابية نحو العمل المهني والحرفي.

**6- إجمالي الأدوار التنموية:** يتبين من الجدول رقم (4) توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في مستوى أداء مراكز إعداد الأسر لأدوارها التنموية. وقد تم توزيع درجات المبحوثين وفقاً لرأيهم في مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة إلى ثلاث فئات هي فئة الأداء المنخفض أقل من 174 درجة)، وفئة الأداء المتوسط (174 - 183 درجة)، وقد تبين أيضاً أن ما يزيد قليلاً عن نصف المتدربين المبحوثين في مستوى الأداء المتوسط حيث بلغت نسبتهم 51%، وتلاه المتدربين المبحوثين في المستوى المنخفض بنسبة 42%. يتضح مما سبق أن مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة في النواحي التدريبية النظرية والعملية كان مرتفعاً بنسبة بلغت 63.7%، بينما كان مستوى الأداء متوسطاً في النواحي الغير تدريبية (الدعم الفني، وتنمية القيم الثقافية والاجتماعية نحو العمل الحر) حيث تقاربت نسبتهما التي بلغت 53.5%، و53.1% على الترتيب.

**جدول 4 . توزيع المتدربين المبحوثين وفقاً لأرائهم في مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لأدوارها التنموية**

الأدوار التنموية	مستوى الأداء		الإجمالي
	منخفض	متوسط	
التدريب النظري	عدد 22	عدد 89	عدد 111
التدريب العملي	عدد 31	عدد 111	عدد 142
إجمالي التدريب	عدد 25	عدد 64	عدد 89
الدعم الفني	عدد 59	عدد 131	عدد 190
القيم الثقافية	عدد 26	عدد 130	عدد 156
إجمالي الأدوار	عدد 17	عدد 125	عدد 142

**ثانياً: طبيعة العلاقة بين درجة أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لأدوارها التنموية وبعض المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية للمتدربين:** واختبار صحة الفرض الإحصائي العام، والفروض الثانوية المشتقة منه، تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيروسون للمتغيرات ذات البيانات الكمية المتصلة، واختبار مربع كاي للمتغيرات ذات الطبيعة النوعية (غير المتصلة). وتتضح النتائج كما هي مبينة بالجدولين رقم (5)، (6) على النحو التالي:

**1- التدريب النظري:**  
أ- نتائج التحليل الإحصائي باستخدام معامل الارتباط البسيط:

أظهرت نتائج الدراسة بالجدول رقم (5) ما يلي:  
وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى مغنوية 0.01 بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة للتدريب النظري وعدد سنوات التعليم وقد بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.539، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه كلما زاد مستوى تعليم المبحوثين كانوا أكثر قدرة على استيعاب التدريب النظري بدرجة كبيرة فهم قد تعودوا على ما درسه في الكتب في المدارس النظامية والجامعات وهو ما يعتمد عليه التدريب النظري بالمراكز.

**وصف العينة :** تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (3) أن أكثر من نصف العينة في سن الفئة العمرية صغار بلغت نسبتهم 56.3%، وهذا يدل على أن المتدربين المبحوثين صغار السن وهي فئة تتميز بالنشاط والإقبال على التدريب، وأن 57% منهم ذوي تعليم متوسط، و 14% تعليم مرتفع. وهذا مؤشر على ارتفاع مستوى التعليم بالريف، وأن ما يزيد عن ثلث ما نسبته 36.8% ليس لهم تخصصات دراسية "إعدادية فما دونها" وهذا يدل على وعي تلك الفئات لأهمية التدريب لتعويض عدم حصولهم على مؤهلات أعلى. تلاها التخصصات الدراسية التجارية، والصناعية، والزراعية بنسب 18.5%، و17.1%، و16.7% على الترتيب، وأن ما يزيد عن نصفهم من الإناث بنسبة بلغت 53.47% وهذا دليل على زيادة وعي الريفيات بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة على أهمية عمل المرأة ومساهمتها في دخل الأسرة، وأن ما يزيد قليلاً عن نصفهم غير متزوجين بنسبة 57.14%، وأن 61.63% منهم عدد أفراد أسرهم متوسط (3-4 فرد). وأن ما يزيد عن نصفهم 56.33% لا يعمل ويعد التدريب فرصة للحصول على فرصة عمل، وأن ما نسبته 58.37% منهم توجد علاقة بين عملهم والتدريب، وأن ما يزيد عن نصف المتدربين المبحوثين كان الدافع لهم هو إما للعمل لدي الغير أو تنفيذ مشروع خاص وهذا دليل على أهمية التدريب للحصول على فرصة عمل. بينما تقاربت نسب المبحوثين من كان الدافع للتدريب شخصي، وللدراسة بنسب 22.5%، و19.6% على التوالي. وهذا يدل على أهمية التدريب للمجتمع ومدى التنوع في دوافع المتدربين للتدريب.

## النتائج والمناقشات

**أولاً : مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لأدوارها التنموية:**

### 1- التدريب النظري:

يتبين من الجدول رقم (4) توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في مستوى أداء مراكز إعداد الأسر للتدريب النظري. وقد تم توزيع درجات المبحوثين وفقاً لرأيهم في مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة إلى ثلاث فئات هي فئة الأداء المنخفض (أقل من 31 درجة)، وفئة الأداء المتوسط (31-34 درجة)، وفئة الأداء المرتفع (35 درجة فأكثر)، ويتضح أيضاً أن أعلى نسبة من المتدربين المبحوثين في مستوى الأداء المرتفع حيث بلغت نسبتهم 54.7%، وتلاه المتدربين المبحوثين في المستوى المتوسط بنسبة 36.3%، وقد يعود ذلك أكثر من نصف المبحوثين عدد سنوات التعليم لا تقل عن 12 سنة وقد اعتادوا على التعليم النظري بالمدارس والجامعات مما قد يسهل على المدرب شرح الأجزاء النظرية من الحرفة وسهولة فهمها من المتدربين.

### 2- التدريب العملي:

يتبين من الجدول رقم (4) توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في مستوى أداء مراكز إعداد الأسر للتدريب العملي. وقد تم توزيع درجات المبحوثين وفقاً لرأيهم في مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة إلى ثلاث فئات هي فئة الأداء المنخفض (أقل من 52 درجة)، وفئة الأداء المتوسط (52-56 درجة)، وفئة الأداء المرتفع (57 درجة فأكثر)، كما يتضح أن أعلى نسبة من المتدربين المبحوثين في مستوى الأداء المتوسط حيث بلغت نسبتهم 45.3%، وتلاه المتدربين المبحوثين في المستوى المرتفع بنسبة 42%، وقد يعود ذلك إلى أن الأداء كان جيداً، كما تدل على وجود خلل أو تقصير في بعض الجوانب مثل ضعف الإمكانيات المادية أو الحاجة إلى رفع مهارة الجهاز الإداري والتدريبي للمراكز.

### 3- إجمالي التدريب:

يتضح من الجدول رقم (4) توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في مستوى أداء مراكز إعداد الأسر للتدريب العملي. وقد تم توزيع درجات المبحوثين وفقاً لرأيهم في مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة إلى ثلاث فئات هي فئة الأداء المنخفض (أقل من 82 درجة)، وفئة الأداء المتوسط (82-89 درجة)، وفئة الأداء المرتفع (90 درجة فأكثر)، كما يتبين أن ما يقرب من ثلثي المتدربين المبحوثين في مستوى الأداء المرتفع حيث بلغت نسبتهم 63.7%، وتلاه المتدربين المبحوثين في المستوى المتوسط بنسبة 26.1%، وهذا قد يعود إلى قيام المراكز بأداء دورها بصورة جيدة وتوفر الظروف المناسبة للقيام بالعملية التدريبية بكفاءة عالية.

### 4- الدعم الفني:

يتبين من الجدول رقم (4) توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في مستوى أداء مراكز إعداد الأسر للتدريب العملي. وقد تم توزيع درجات المبحوثين وفقاً لرأيهم في مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة إلى ثلاث فئات هي فئة

**ب- نتائج التحليل الإحصائي باستخدام مربع كاي:**  
**أوضحت نتائج الدراسة بالجدول رقم (6) ما يلي:**

وجود علاقة معنوية عند مستوى 0.01 بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة للتدريب العملي والتخصص الدراسي للمتدربين المبحوثين حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة 33.52، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المتدربين المبحوثين حملة المؤهلات الزراعية والصناعية وهي مدارس عملية بالأساس تعتمد على التدريب العملي أثناء الدراسة بها قد اعتادوا على مستوى معين من التدريب العملي الذي يمارسه المتخصصون والمؤهلون ذوو الكفاءة العالية، وعند تلقينهم للتدريب العملي بمراكز إعداد الأسر المنتجة كان بالنسبة لهم أسهل مما قد تعارفوا عليه في أثناء دراستهم بالمدارس والجامعات.

وجود علاقة معنوية عند مستوى 0.01 بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة للتدريب العملي ونوع المتدربين المبحوثين، حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة 32.33 ويمكن تفسير تلك النتيجة إلى أن جميع الذكور في هذه الدراسة قد تدربوا في مجال الحاسب الآلي وأن ما يقرب من ثلاث أرباع الذكور من ذوي المؤهلات المتوسطة والباقي من حملة المؤهلات العليا الذي يكون له أثر كبير على القدرة على استيعاب التدريب العملي بنسبة أكثر من الإناث اللاتي تدرين على حرفتي التصليل والخياطة والتريكو وهي من الناحية العملية أصعب من مجال الحاسب الآلي الذي تدرّب عليه الذكور الذي يعد أسهل من الناحية العملية، وكذلك هن أقل من حيث عدد سنوات التعليم.

وجود علاقة معنوية عند مستوى 0.01 بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة للتدريب العملي والحالة الزوجية للمتدربين المبحوثين، حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة 11.52، ويمكن تفسير تلك النتيجة أن غالبية المبحوثين من صغار السن وهم من غير المتزوجين ولديهم من الدوافع أكثر من المتزوجين وكذلك رغبة كبيرة في الاستفادة من التدريب العملي حيث أنه يعد عاملا هاما للالتحاق بالعمل لدي الغير أو تنفيذ مشروع خاص حيث أنه في مقبل العمر ولديه الرغبة والإصرار على النجاح في حياته العملية أو الدراسية كما هو في مجال الحاسب الآلي الذي يعد مادة ضمن المواد الدراسية التي سيدخل فيها المتدرب المبحوث اختبار نهاية العام، بالإضافة أن صغار السن الغير متزوجين لديهم قدرة استيعابية أكبر من المتزوجين الأكبر سنا.

وجود علاقة معنوية عند مستوى 0.01 بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة للتدريب العملي والدوافع للتدريب حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة 20.50، ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن المبحوثين من كان الدافع لديهم للتدريب هو "العمل لدي الغير" يكون مستوى الأداء أعلى وذلك لوقوع مسؤولية العمل لدي الغير على عاتقهم، فصاحب العمل يكون دائم النقد ولا يرضى بغير مستوى الأداء المرتفع لمن يعمل لديه، وبذلك كان حرص المبحوثين كبيرا على الاستفادة من التدريب العملي المقدم بالمراكز.

وجود علاقة معنوية عند مستوى 0.05 بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة للتدريب العملي والحالة العملية للمتدربين المبحوثين حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة 8.67، ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن المبحوث الذي يعمل لديه من المهارات العملية والخبرات والرغبة وبعض المفاهيم المرتبطة بالحرفة التي يتدرب عليها فهو ليس غريبا عن الظروف التي يتدرب بها وبالتالي جاء مستوى أداء التدريب العملي مرتقا بالنسبة لهم بصورة أكبر من الذين لا يعملون ويتدربون على هذه الحرف للمرة الأولى.

وبناء على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي بالنسبة لمتغير السن، وعدد سنوات التعليم، والتخصص الدراسي، ونوع المبحوث، والحالة العملية، والدافع للتدريب، بينما لم يتمكن من رفضه بالنسبة لمتغير عدد أفراد الأسرة، وبتغير علاقة العمل بالتدريب.

**3- إجمالي التدريب:**

**أ- نتائج التحليل الإحصائي باستخدام معامل الارتباط البسيط:**

**أظهرت نتائج الدراسة بالجدول رقم (5) ما يلي:**

وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0.01 بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لإجمالي التدريب وسن المتدربين المبحوثين وقد بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة -0.228، ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن كلما انخفض عمر المبحوثين ارتفع المستوى التعليمي وكانوا أكثر قدرة على استيعاب التدريب النظري والعملي فهم قد اعتادوا على ما يدرسه من مقررات عملية في المدارس الفنية النظامية والجامعات، وهو ما يعتمد عليه التدريب النظري والتدريب العملي.

وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.01 بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لإجمالي التدريب وعدد سنوات تعليم المتدربين المبحوثين وقد بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.633، ويمكن

وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0.05 بين مستوى أداء التدريب النظري وسن المبحوثين، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة -0.155، وقد يرجع السبب في ذلك أنه كلما ازداد عمر المبحوثين انخفض المستوى التعليمي، وبالتالي انخفض أداء المراكز، وكلما انخفض عمر المبحوثين ارتفع المستوى التعليمي وكانوا قادرين على استيعاب التدريب النظري بدرجة كبيرة فهم قد تعودوا على ما يدرس في الكتب في المدارس النظامية والجامعات وهو ما يعتمد عليه التدريب النظري بالمراكز.

**ب- نتائج التحليل الإحصائي باستخدام مربع كاي:**

**أوضحت نتائج الدراسة بالجدول رقم (6) ما يلي:**

وجود علاقة معنوية عند مستوى 0.01 بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة للتدريب النظري والتخصص الدراسي للمتدربين المبحوثين حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة 34.96، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن عدد سنوات التعليم للمبحوثين أصحاب تلك المؤهلات لا تقل عن 12 سنة وبالتالي لا يشكل التدريب النظري صعوبة لهم لما قد يتطلبه التدريب النظري من مستوى معين من التعليم بل على العكس فإن استفادتهم كانت أكبر حيث أن هذا النوع من التدريب قد اعتادوا عليه أثناء انتظامهم في التعليم الرسمي النظامي في المدارس أو الكليات، وهذا قد لا يتوفر في من هم أقل في عدد سنوات التعليم.

وجود علاقة معنوية عند مستوى 0.01 بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة للتدريب النظري ونوع المتدربين المبحوثين حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة 19.30، ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن جميع الذكور في هذه الدراسة قد تدربوا في مجال الحاسب الآلي وأن ما يقرب من ثلاث أرباع الذكور من ذوي المؤهلات المتوسطة وحوالي ربع الذكور من حملة المؤهلات العليا الذي قد يكون له أثر كبير على القدرة على استيعاب التدريب النظري بنسبة أكثر من الإناث اللاتي تدرين على حرفتي التصليل والخياطة والتريكو وهن أقل من حيث عدد سنوات التعليم، وبالتالي جاءت نسبتهن أقل من الذكور.

وجود علاقة معنوية عند مستوى 0.01 بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة للتدريب النظري والحالة العملية للمتدربين المبحوثين حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة 12.69، ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن أن المبحوث الذي يعمل لديه من المهارات والخبرات والرغبة وبعض المفاهيم المرتبطة بالحرفة التي يتدرب عليها فهو ليس غريبا عن الظروف التي يتدرب بها وبالتالي جاء الأداء النظري مرتقا بالنسبة لهم بصورة أكبر من الذين لا يعملون ويتدربون تدريبا نظريا لأول مرة.

وجود علاقة معنوية عند مستوى 0.01 بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة للتدريب النظري ودافع المتدربين المبحوثين للتدريب حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة 16.49، ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن من كان الدافع لديهم للتدريب هو العمل لدي الغير يكون مستوى الأداء أعلى وذلك لوقوع مسؤولية العمل لدي الغير على عاتقهم، فصاحب العمل يكون دائم النقد ولا يرضى بغير مستوى الأداء المرتفع لمن يعمل لديه، وبذلك كان حرص المبحوثين كبيرا على الاستفادة من التدريب النظري المقدم بالمراكز.

وبناء على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي بالنسبة لمتغير السن، وعدد سنوات التعليم، والتخصص الدراسي، ونوع المبحوث، والحالة العملية، والدافع للتدريب، بينما لم يتمكن من رفضه بالنسبة لمتغير عدد أفراد الأسرة، والحالة الزوجية، وعلاقة العمل بالتدريب.

**2- التدريب العملي:**

**أ- نتائج التحليل الإحصائي باستخدام معامل الارتباط البسيط:**

**أظهرت نتائج الدراسة بالجدول رقم (5) ما يلي:**

وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0.01 بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة للتدريب العملي وسن المتدربين المبحوثين، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة -0.234، وقد يرجع السبب في ذلك أنه كلما انخفض عمر المبحوثين ارتفع المستوى التعليمي وكانوا أكثر قدرة على استيعاب التدريب النظري فهم قد اعتادوا على التدريب العملي في المدارس النظامية والجامعات وهو ما يعتمد عليه التدريب العملي بالمراكز.

وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.01 بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة للتدريب العملي وعدد سنوات تعليم المتدربين المبحوثين، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.564، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للمبحوثين كانوا أكثر قدرة على استيعاب التدريب العملي، فهم قد اعتادوا على ما درسه من مقررات عملية في المدارس الفنية النظامية والجامعات وهو يشبه بدرجة كبيرة التدريب العملي بمراكز إعداد الأسر المنتجة.

النتيجة أنه كلما انخفض سن الباحثين قلت خبراتهم في العمل ومنهم من هو جديد كلياً على مجال الحرف التي يتدربون عليها وبالتالي كانوا أكثر طلباً للدعم الفني لحل بعض المشكلات التي تواجههم وكان أداء المراكز مرتقياً وملياً لاحتياجاتهم في الدعم الفني المطلوب .

وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0.05 بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة للدعم الفني وعدد سنوات التعليم للمتدربين الباحثين وقد بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة -0.239, ويمكن تفسير تلك النتيجة كلما ارتفع المستوى التعليمي للباحثين كانوا أكثر نشاطاً وطموحاً وكان قدرتهم الاستيعابية كبيرة وبالتالي قلت حاجتهم للدعم الفني .

#### ب- نتائج التحليل الإحصائي باستخدام مربع كاي:

##### أوضحت نتائج الدراسة بالجدول رقم (6) ما يلي :

وجود علاقة عند مستوى معنوية 0.01 بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة للدعم الفني والتخصص الدراسي للمتدربين الباحثين. وقد بلغت قيم مربع كاي المحسوبة 19.52 ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن المتدربين من حاملي المؤهلات التجارية وهو تخصص دراسي نظري بالكامل بعيد عن الجانب التدريبي العملي كما بالمدارس والجامعات الزراعية أو الصناعية لذا كان طلبهم للدعم الفني أكثر , وكان المدربون على مستوى المسؤولية في تقديمه لهم , وكذلك التخصصات الطبية والاجتماعية والأدبية والتي تدرت في مجال الحاسب الآلي. بالإضافة إلى من هم أقل في المستوى التعليمي 9 سنوات فأقل مثل (حاملي الشهادة الإعدادية , أو راسبيها , أو الابتدائية أو راسبيها , أو محو الأمية , أو الأميين ) فهم بحاجة كبيرة إلى الدعم الفني كونهم تدربوا على مجال التفصيل والخياطة والتريكو وهي مجالات تحتاج إلى الدعم الفني المتواصل .

وجود علاقة عند مستوى معنوية 0.01 بين مستوى أداء المراكز للدعم الفني ونوع المتدربين الباحثين وقد بلغت قيم مربع كاي المحسوبة 25.41, ويمكن تفسير تلك النتيجة أن جميع الذكور في هذه الدراسة قد تدربوا في مجال الحاسب الآلي وأن ما يقرب من ثلاث أرباع الذكور من ذوي المؤهلات المتوسطة والباقي من حملة المؤهلات العليا الذي يكون له أثر كبير على القدرة على الاستيعاب بنسبة أكثر من الإناث اللاتي تدرين على حرفتي التفصيل والخياطة والتريكو وهن أقل من حيث عدد سنوات التعليم , وبالتالي كانت حاجة الإناث للدعم الفني أكثر من الذكور .

وجود علاقة عند مستوى معنوية 0.01 بين مستوى أداء المراكز للدعم الفني ودافع المتدربين الباحثين للتدريب وقد بلغت قيم مربع كاي المحسوبة 41.70 , ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن كلا الباحثين من كان الدافع لهم تنفيذ مشروع خاص أو من كان الدافع لهم " التدريب للاستفادة على مستوى الأسرة فقط , أو المستوى الشخص أو للدراسة كما هو في حال التدريب على مجال الحاسب الآلي لهم حرية الحصول على الدعم الفني. أما من كان الدافع لهم هو العمل لدي الغير فهم مقيدون بصاحب العمل , وكذلك قد تمنعهم خشيتهم من معرفة صاحب العمل إذا طلبوا دعم فني ويقوم بتفسير ذلك علي أنهم غير أكفاء وهذا ليس في صالح المبحوث لذا كان الدعم الفني يقدم لهم بنسبة كبيرة أثناء التدريب وكان من الصعب تقديمه بعد الانتهاء من التدريب .

وبناء على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي بالنسبة لمغير السن , وعدد سنوات التعليم , و التخصص الدراسي , ونوع المبحوث , والدافع للتدريب , بينما لم يتمكن من رفضه بالنسبة لمغير عدد أفراد الأسرة , والحالة الزوجية , والحالة العملية , وعلاقة العمل بالتدريب .

#### 5- تنمية القيم الثقافية والاجتماعية نحو العمل الحرفي:

##### أ- نتائج التحليل الإحصائي باستخدام معامل الارتباط البسيط:

##### أظهرت نتائج الدراسة بالجدول رقم (5) ما يلي :

وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0.05 بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لتنمية القيم الثقافية والاجتماعية نحو العمل الحرفي والسن وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة - 0.146 , ويمكن تفسير تلك النتيجة بأنه كلما انخفض سن الباحثين كانوا بحاجة لزيادة الوعي بأهمية العمل الحرفي وتغيير اتجاهاتهم نحوه ليكون إيجابياً , وكلما زاد السن كانت حاجتهم للتوجيه وزيادة الوعي بأهمية العمل الحرفي أقل .

وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0.05 بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لتنمية القيم الثقافية والاجتماعية نحو العمل الحرفي وعدد سنوات التعليم وقد بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة -0.156, ويمكن تفسير تلك النتيجة أنه كلما قلت عدد سنوات التعليم للمبحوث كلما كان زادت حاجته لتنمية القيم الثقافية والاجتماعية نحو العمل الحرفي حتى يدرك أهمية العمل الحرفي للمجتمع , في المقابل أنه كلما زاد عدد سنوات التعليم للمبحوث كلما زاد وعيه بتلك القضية وكانت حاجته لتنمية القيم الثقافية والاجتماعية لديه أقل .

تفسير تلك النتيجة بأن المتدربين الباحثين كلما ارتفع المستوى التعليمي كانوا أكثر قدرة على استيعاب التدريب النظري والعملي فهم قد اعتادوا على ما درسوه من مقررات نظرية وعملية في المدارس الفنية النظامية والجامعات , وهو ما يعتمد عليه الشرح النظري والتدريب العملي بمراكز إعداد الأسر المنتجة .

#### ب- نتائج التحليل الإحصائي باستخدام مربع كاي:

##### أوضحت نتائج الدراسة بالجدول رقم (6) ما يلي :

وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0.01 بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لإجمالي التدريب والتخصص الدراسي حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة 50.97 ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن المتدربين الباحثين قد التحقوا بمراكز إعداد الأسر المنتجة رغبة منهم في تعلم الحرف التي قد تساعدهم في الدخول لسوق العمل أو زيادة التحصيل العلمي بطريقة أكثر كما هو في حالة الحاسب الآلي حيث يقبل الطلاب على تعلم برامج الحاسب الآلي حيث أنها تعد مادة دراسية هامة , فكل مجموعة من المتدربين الباحثين لهم تخصص دراسي معين لهم رأي موحد في مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة وهذا نابع من مدي استقانتهم من الخدمات التدريبية وغير التدريبية .

وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0.01 بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لإجمالي التدريب ونوع المتدربين الباحثين حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة 37.33 ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن جميع المتدربين الباحثين الذكور قد تدربوا على الحاسب الآلي وجميع المتدربات الإناث تدرين على حرفتي التفصيل والخياطة والتريكو والتي تعد أصعب من الناحية العملية فهي تحتاج قياسات وقص بطريقة فنية معينة وكذلك استعمال ماكينات الخياطة أو التريكو التي تعد أعقد من العمل على الحاسب الآلي . بالإضافة إلى فرق المستوى التعليمي بين المتدربين الباحثين الذكور والإناث حيث أن المتدربين الذكور أعلى في المستوى التعليمي من الإناث .

وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0.01 بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لإجمالي التدريب والحالة الزوجية للمتدربين الباحثين حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة 10.87 ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن المتدربين الباحثين. وجاءت النسبة الكبيرة منهم من غير المتزوجين حيث أنهم في مقتبل العمر ولديهم الرغبة والإصرار على النجاح في حياتهم العملية أو الدراسية. بالإضافة أن صغار السن الغير متزوجين لديهم قدرة استيعابية أكبر حيث أنهم أعلى في المستوى التعليمي من المتزوجين الأكبر سناً والأقل في المستوى التعليمي .

وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0.01 بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لإجمالي التدريب والحالة العملية للمتدربين الباحثين حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة 16.49. ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن المتدربين أن الباحثين الذي يعملون لديهم من المهارات العملية والخبرات والرغبة وبعض المفاهيم المرتبطة بالحرفة التي يتدربون عليها فهم ليسوا غريباء عن الظروف التي يتدربون بها , ويعلمون جيداً مدي أهمية التدريب لسوق العمل , وبالتالي جاء مستوى أداء التدريب إجمالاً مرتقياً بالنسبة لهم بصورة أكبر من الذين لا يعملون .

وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0.01 بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لإجمالي التدريب ودوافع المتدربين الباحثين للتدريب حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة 15.73, ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن المتدربين الباحثين من كان الدافع لديهم للتدريب استفادة منزلية على مستوى الأسرة كما هو الحال في التفصيل والخياطة. أو استفادة شخصية مثل التدريب على الحاسب الآلي - أو لأغراض الدراسة كما هو الحال في التدريب على الحاسب الآلي. أو العمل لدي الغير فمسئوليتهم كبيرة لوقوع مسؤولية العمل لدي الغير على عاتقهم فصاحب العمل يكون دائم النقد ولا يرضى بغير مستوى الأداء المرتفع لمن يعمل لديه , وبذلك كان حرص الباحثين كبيراً على الاستفادة من التدريب النظري والعملي المقدم بالمراكز. أو تنفيذ مشروع خاص لرغبتهم في زيادة الدخل ورفع مستوى المعيشة , لذا أبدي كل متدرب مبحوث رأيه في مستوى الأداء وفقاً لدوافعه للتدريب .

وبناء على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي بالنسبة لمغير السن , وعدد سنوات التعليم , التخصص الدراسي , ونوع المبحوث , الحالة الزوجية , والحالة العملية , والدافع للتدريب بينما لم يتمكن من رفضه بالنسبة لمغيري عدد أفراد الأسرة , وعلاقة العمل بالتدريب .

#### 4- الدعم الفني:

##### أ- نتائج التحليل الإحصائي باستخدام معامل الارتباط البسيط:

##### أظهرت نتائج الدراسة بالجدول رقم (5) ما يلي :

وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.01 بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة للدعم الفني و سن المتدربين الباحثين وقد بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.175, ويمكن تفسير تلك

وبناء على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي بالنسبة لمتغير السن ، وعدد سنوات التعليم ، و التخصص الدراسي ، ونوع المبحوث ، بينما لم تتمكن من رفضه بالنسبة لمتغير عدد أفراد الأسرة ، و الدافع للتدريب ، والحالة الزوجية ، والحالة العملية ، وعلاقة العمل بالتدريب .

#### 6- إجمالي الأورار التنموية:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام معامل الارتباط البسيط :

أظهرت نتائج الدراسة بالجدول رقم (5) ما يلي :

وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0.01 بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لإجمالي أدوارها التنموية والسن وقد بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة -0.215، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أنه المبحوثين الأصغر سناً أكثر تعليمياً لذا يزداد استيعابهم للتدريب بنوعيه النظري والعملية، لذا كانت هذه الفئة من المتدربين مستحقة للدعم الفني حتى تكون سبباً مباشراً للارتقاء بمستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لأدوارها التنموية.

وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.01 بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لإجمالي أدوارها التنموية وعدد سنوات التعليم وقد بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.414، ويمكن تفسير تلك النتيجة أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للمبحوثين كانوا أكثر قدرة على استيعاب كل ما يقدم بمراكز إعداد الأسر المنتجة ، وكذلك أكثر وعياً وإدراكاً بأهمية العمل الحرفي، فكان لمستواهم التعليمي المرتفع ارتباط كبير بزيادة مستوى أداء المراكز لأدوارها التنموية .

ب- نتائج التحليل الإحصائي باستخدام مربع كاي:

أوضحت نتائج الدراسة بالجدول رقم (6) ما يلي :

وجود علاقة عند مستوى معنوية 0.01 بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لتنمية القيم الثقافية والاجتماعية نحو العمل الحرفي والتخصص الدراسي ، وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة 20.31، ويمكن تفسير ذلك بأن حملة المؤهلات العليا والمتوسطة خاصة الزراعية والصناعية لديها من الوعي الثقافي والاجتماعي بأهمية العمل الحرفي وكذلك نظراً لطبيعة تلك المؤهلات التي تسمح لهم بالعمل الحرفي بصفة أساسية ، لذلك فيهم ليسوا بحاجة ماسة لرفع تلك القيم لديهم ، أما المؤهلات الأخرى التي يدخل من ضمنها من أمضي عدد سنوات أقل من 12 عاما فهم بحاجة إلى زيادة عملية الوعي الثقافي والاجتماعي لديهم بأهمية العمل الحرفي للفرد والمجتمع .

وجود علاقة عند مستوى معنوية 0.05 بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لتنمية القيم الثقافية والاجتماعية نحو العمل الحرفي ونوع المتدربين المبحوثين ، وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة 6.61، ويمكن تفسير تلك النتيجة أن جميع الذكور في هذه الدراسة قد تدربوا في مجال الحاسب الآلي ومستوي تعليمهم لا يقل عن 12 سنة الذي كان له أثر كبير على ارتفاع مستوى وعيهم وبالتالي كان مقدار التغيير الحادث لهم في تنمية القيم الثقافية والاجتماعية نحو العمل الحرفي أقل من الإناث، وقد يكون المجال الذي تدربوا عليه جعلهم غير مستعدين للعمل بحرفة يدوية بسبب طبيعة الحاسب الآلي الذي يستخدم عادة في الأعمال الذهنية والإدارية ، بينما الأمر كان مختلفاً للإناث اللاتي تدربن على حرفتي التفصيل والخياطة والتريكو وهن أقل من حيث عدد سنوات التعليم بالإضافة إلى كونهن ريفيات تقيدهن العادات والتقاليد ، وبالتالي كانت حاجة الإناث لتنمية القيم الثقافية والاجتماعية نحو العمل الحرفي أكبر وحدث لهن تغير بنسبة أعلى من الذكور.

جدول 5 . قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة بين المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية للمتدربين المبحوثين ومستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لأدوارها التنموية

م	المتغيرات المستقلة	الأورار		
		التدريب النظري	التدريب العملي	إجمالي التدريب
1	السن	*0.155-	**0.234-	**0.228-
2	عدد سنوات التعليم	**0.539	**0.564	**0.633
3	عدد افراد الأسرة	0.068	0.058	0.065-
		* معنوية عند مستوى 0.05		
		** معنوية عند مستوى 0.01		

وجود علاقة عند مستوى معنوية 0.01 بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لإجمالي أدوارها التنموية ونوع المبحوث ، وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة 16.05، ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن جميع الذكور في هذه الدراسة قد تدربوا في مجال الحاسب الآلي ومستوي تعليمهم لا يقل عن 12 سنة الذي كان له أثر كبير في أداء المراكز للتدريب النظري والعملية والدعم الفني وتنمية القيم الثقافية والاجتماعية نحو العمل الحرفي ، كما أن الذكور أكثر انفتاحاً على العالم الخارجي وأكثر وعياً، وبالتالي وقع جميع الذكور في المستوى المتوسط والمرتفع فقط، بينما الأمر كان مختلفاً للإناث اللاتي تدربن على حرفتي التفصيل والخياطة والتريكو وهن أقل من حيث عدد سنوات التعليم بالإضافة إلى كونهن ريفيات والتي قد تكون العادات والتقاليد المحافظة في المناطق الريفية سبباً في تقيدهن وجاءت نسبتهن أقل من الذكور في مستوى الأداء المرتفع والمتوسط.

ب- نتائج التحليل الإحصائي باستخدام مربع كاي:

أظهرت نتائج الدراسة بالجدول رقم (6) ما يلي:

وجود علاقة عند مستوى معنوية 0.01 بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لإجمالي أدوارها التنموية والتخصص الدراسي ، وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة 21.34، ويمكن تفسير تلك النتيجة فعالية المبحوثين ذوي المؤهلات العليا والمتوسطة وقعت في مستوى الأداء المرتفع في إجمالي التدريب ، بينما جاءت في مستوى الأداء المتوسط في الدعم الفني وتنمية القيم الثقافية والاجتماعية نحو العمل الحرفي ، في حين جاءت التخصصات الطبية والاجتماعية والأدبية والتي تدرب في مجال الحاسب الآلي، بالإضافة إلى من هم أقل في المستوى التعليمي 9 سنوات فأقل وهم الغالبية العظمى مصنفة مثل (حاملي الشهادة الإعدادية ، أو راسبيها، أو الابتدائية أو راسبيها، أو محو الأمية، أو الأميين ) بأقل نسبة في إجمالي التدريب في حين جاءت التخصصات السابقة أعلى نسبة في مستوى الأداء المرتفع في القيم الثقافية والاجتماعية نحو العمل الحرفي .

جدول 6. قيم " مربع كاي " للعلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية للمتدربين المبحوثين ومستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لأدوارها التنموية

م	المتغيرات المستقلة	الأورار التنموية		
		التدريب النظري	التدريب العملي	إجمالي التدريب
1	التخصص الدراسي	**34.96	**33.52	**50.97
2	النوع	**19.30	**32.33	**37.33
3	الحالة الزوجية	5.61	**11.52	**10.87
4	الحالة العملية	**12.69	*8.67	**16.25
5	علاقة العمل بالتدريب	0.959	4.24	2.37
6	الدافع للتدريب	**16.49	**20.50	**15.73
		* معنوية عند مستوى 0.05		
		** معنوية عند مستوى 0.01		

خدمات التدريب بنوعية والدعم الفني وذلك لوجودهم في سوق العمل ويعلمون كيف يستفيدون من الخدمات التي تقدمها مراكز الإعداد في أعمالهم لمعرفتهم أن التحاقهم بتلك المراكز فرصة يجب استغلالها بطريقة مثلى، لذا جاء الأداء بالنسبة إليهم مرتفعاً .

وجود علاقة عند مستوى معنوية 0.01 بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لإجمالي أدوارها التنموية والحالة العملية ، وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة 12.48، ويمكن تفسير تلك النتيجة أن المبحوثين الذين يعملون لديهم من الدوافع والأسباب وكذلك رغبة كبيرة في الاستفادة من

أ. جاءت في المرتبة الأولى مشكلة ارتفاع قيمة الاشتراك الشهري بنسبة 83.3 % ، وتم اقتراح أن يكون الاشتراك الشهري رمزياً ، أو أن يكون التدريب مجانياً .  
 ب. وفي المرتبة الثانية جاءت مشكلة عدم منح شهادة معتمدة بنسبة 79.2 % ، وتم اقتراح منح شهادة معتمدة من المركز ، أو من المديرية ، يتم الأخذ بها عند التقدم للجهات التي تطلب هذه التخصصات للعمل بها .  
 ج. وجاءت في المرتبة الثالثة مشكلة ضعف إقبال المتدربين علي التدريب بالمراكز بنسبة 75.9 % ، وقد اقتراح المبحوثين أن يكون التدريب مجانياً ، أو تنشيط الدعاية للمراكز خاصة في التجمعات الشبابية ، أو عمل مصروف جيب يومي للمتدرب ، أو مساعدة المركز للمتدرب في توفير فرص عمل .  
 د. وجاءت في المرتبة الرابعة مشكلة قدم الآلات والمعدات بنسبة 73.5 % ، وقد اقترح المبحوثين ضرورة توفير آلات ومعدات جديدة ، مع أهمية الصيانة المستمرة لها .  
 هـ. وجاءت في المرتبة الخامسة مشكلة ارتفاع أسعار خامات التدريب بنسبة 69.4 % ، تم اقتراح أن يقوم المركز بتوفير الخامات مجاناً ، أو أن يقوم المركز بتوفير تلك الخامات بسعر الجملة .

#### جدول 7. أهم المشكلات المعوقة لأداء مراكز إعداد الأسر المنتجة ومقترحات حلها من وجهة نظر المتدربين.

م	المشكلة	عدد	%	الحلول المقترحة طبقاً لآراء المتدربين	عدد	%
1	ارتفاع قيمة اشتراك التدريب	204	83.3	خفض قيمة الاشتراك التدريب يكون مجانياً تقليل أيام التدريب تقسيم قيمة الاشتراك	204	83.3
2	قدم الآلات والمعدات	180	73.5	توفير آلات ومعدات جديدة	180	73.5
3	تقسيم قيمة الخامات	74	30.2	تنشيط الدعاية خاصة في التجمعات الشبابية	74	30.2
4	ضعف إقبال المتدربين علي التدريب بالمركز	186	75.9	خفض قيمة اشتراك التدريب التدريب يكون مجانياً عمل مصروف جيب يومي للمتدرب صرف وجبة غذائية للمتدرب مساعدة المركز للمتدرب في توفير فرص عمل	186	75.9
5	عدم منح شهادة للمتدرب	194	79.2	منح شهادة معتمدة من المركز والمديرية	194	79.2

\* المصدر : جمعت وحسبت من بيانات البحث

6. أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المتدربين المبحوثين (79 %) لديهم مشكلة تتمثل في عدم وجود شهادة معتمدة للمتدرب بعد التدريب ، ويعد هذا من أهم أسباب عدم إقبال المتدربين علي مراكز إعداد الأسر المنتجة لما تمثله هذه الشهادة من قيمة لدي المتدرب حيث أنها تعتبر من أهم مسوغات التعيين عند التقدم للعمل ، بناء علي ذلك توصي الدراسة بمنح المتدربين الذين أنهوا التدريب شهادة معتمدة من المركز ومن المديرية .

#### المراجع

إدريس، وائل محمد صبحي، طاهر محسن منصور الغالبي (2010)، سلسلة إدارة الأداء الاستراتيجي، أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.  
 اللائحة الموحدة لمراكز إعداد الأسر المنتجة (1991)، مطبعة مركز التكوين المهني النموذجي، قرار وزير الشؤون الاجتماعية رقم 53.  
 خضرم، قفحي حامد، وأخرون (2010)، أساسيات علم الاجتماع الريفي، كلية الزراعة جامعة الأزهر، دار الندى للطباعة .  
 دراسة لمشروع الأسر المنتجة (1977)، أكاديمية البحث العلمي – المجلس النوعية – مجلس بحوث العلوم الاجتماعية والسكان.  
 عاشور، أحمد صقر (1990)، السلوك الإنساني في المنظمات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.  
 عبد الوهاب، علي محمد (1991)، إدارة الأفراد، مكتبة عين شمس، القاهرة .  
 محرم ، سعد الدين إبراهيم (1994) ، التنمية الريفية " المفهوم والقواعد – التجربة المصرية – قضايا جوهرية – برنامج مستقبلي ، مؤسسة فريديش ناومان مصر ، العدد الأول ، الناشر مؤسسة فريديش ناومان الألمانية بمصر .  
 مركز المعلومات (2009)، ديوان عام محافظة الجيزة .  
 مشروع تأسيس الجودة والتأهل للاعتماد المؤسسي والبرامجي (2013)، مؤشرات الأداء والمقارنة المرجعية ، كتيب رقم 4 ، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ، المملكة العربية السعودية .

#### التوصيات

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث الراهن يمكن استخلاص مجموعة التوصيات التالية:

1. أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من المبحوثين (45.3 % ) أشارت إلي أن مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة للتدريب العملي كان متوسطاً ، لذا توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بالشق العملي من العملية التدريبية ، وهذا يتطلب رفع كفاءة العنصر البشري الذي يتمثل في تدريب المتدربين علي أحدث طرق التدريب العملي .
2. أظهرت نتائج الدراسة أن ما يزيد قليلاً عن نصف المبحوثين (53.5 % ) كان رأيهم أن مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة للدعم الفني كان متوسطاً ، وبناء عليه توصي الدراسة بتطوير أساليب الدعم الفني حتى تتناسب مع طبيعة كل حرفة ، وطبيعة المتدربين مع الأخذ في الاعتبار العادات والتقاليد الريفية .
3. أوضحت نتائج الدراسة أن ما يزيد قليلاً عن نصف المبحوثين (53.1 % ) أشارت إلي أن مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لتنمية القيم الاجتماعية والثقافية نحو العمل الحرفي كان متوسطاً ، لذا توصي الدراسة بالاستعانة بمختصين في المجال التربوي والنفسى للقيام بهذه المهمة بدلاً من تركها للمدربين الغير متخصصين في هذا المجال .
4. أظهرت نتائج الدراسة أن ما يزيد عن نصف المتدربين (51.8%) تلقوا تدريباً في مجال الحاسب الآلي وهذا يفوق نسبة المتدربين في مجال التفصيل والخياطة (32.7%) ، والتريكو (15.5%) ، وهذا المجال يعد من المجالات الحديثة التي يقبل عليها الشباب الريفي ، لذا توصي الدراسة بإدخال مجالات جديدة غير تقليدية تتناسب مع مستويات التعليم المرتفعة بدلاً من المجالات التقليدية التي لا يقبل عليها الشباب الريفي ولا تتناسب مع طموحه .
5. أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المتدربين المبحوثين (83 % ) لديهم مشكلة تتمثل في ارتفاع قيمة اشتراك التدريب بمراكز إعداد الأسر المنتجة ، وبناء عليه توصي الدراسة بخفض قيمة الاشتراك الذي يدفعه المتدرب مقابل التدريب أو جعله مجانياً .



- Joho ,Marven Cevicihetal(1986) ,Managin Performance ,Business Publishing, Colin . London.
- Kregice, R.V. and Morgan (1970), D.W. Educational and Psychological\_ Measurement. College Station, Durham, North Carolina, U.S.A.
- Bhaskar, Indu & Geethakutty ( 2001), Role of Non-governmental organizations in rural development. Journal of Tropical Agriculture, India
- Charles J. Coleman (1979), Performance Standards and Appraisal: The Bridge From leadership to Control to Development, Personnel: An Open System Approach, Winthrop Publishers INC, Cambridge, Massachusetts, Rutgers University .

## **Performance Level of the Productive Families Preparation Centers for their Developmental Roles and Its Relation to some Demographic and Social Variables Related to the Trainees in Rural Areas of Giza Governorate**

**Ibrahim, I. F. A.; E. A. M. Heikal and Suzan M. M. Nasrat**

**Rural Sociology and Agricultural Extension depot. Faculty of agriculture, Cairo University**

### **ABSTRACT**

The present research aims to: 1. Identifying the performance level of the rural preparation centers of the productive households for their developmental roles from the point of view of trainees, 2. Determine the nature of the relationship between the performance level of productive families preparation centers for their developmental roles and some of the demographic and social variables of the trainees, 3. Identify the most important problems hindering the performance of the productive families preparation centers and proposals to overcome them from the point of view of the trainees. The field study was conducted in 8 villages belonging to Al-Badrasheen, Abu Al-Nomros, Al-Saff, Giza, The sample size was 245 trainees from the trainees in the fields of tailoring, knitting and computerization at the productive families preparation centers the villages of Abu Ragwan Qabli, Azizia, Mazghouna, Shabramant, Tarsa, Zawia Abu Musalam, Nazlat Alian and Shoubak Al Sharqi. The data were collected using a questionnaire for a simple random sample of trainees during the months of February, March and April 2018, after being tested initially and making the required adjustments. The percentages, replicates, Pearson's simple correlation coefficient, and Chi square test for data analysis, description and presentation of results. The main results of the research can be summarized as follows: 1- 51% of the trainees believed that the performance level of the productive families preparation centers for their development roles was average, while 42% of the trainees believed that the performance level of the productive families preparation centers for their developmental roles was high, while 7% of the trainees believed that the performance level of the productive families preparation centers for their developmental roles was low. 2- There was a positive correlation between the performance level of the productive families preparation centers for their developmental roles and the years of education of the trainees, The simple coefficient of correlation was 0.414. 3- The existence of an inverse correlation relationship at a significant level of 0.01 between the performance level of the productive families preparation centers for their developmental roles and the age of the trainees. The value of the simple correlation coefficient was -0.215. 4- The existence of a significant relationship between the performance level of the productive families preparation centers for their development roles and the following: (Specialization study, trainee type, practical situation, and motivation for training). The values of the calculated chi square were 21.43, 16.05, 12.48 at a significant level of 0.01, and 11.08 at a significant level of 0.05 respectively. 5- The problem of increasing the value of the monthly subscription ranked first among the most important problems impeding the performance of the productive families preparation centers for their developmental roles, as it reached 83.3% according to the opinions of the trainees, followed by the second problem of not granting an approved certificate with 79.2% The problem of equipment is old was ranked fourth with a rate 73.5%. The problem of materials training prices came in fifth place with 69.4%.

**Keywords:** Rural development, Egyptian countryside, Role, Training, and productive families preparation centers.